

انت تظلمه لكبير وان قيل العجايب المتعجبين فليمت
شعري اعلم محمد من تحتك تتسكت ام بعاليق من تحتك
تعلق ولعنت ان ملكا امسكتك قد ربه لملك قدير
وانه في اسند ارتك بتقد بره حكم خبير وان جمل
من عقل عند التفكر في هذه الفطنة الفير صفر ولت
شعري كما فنت هذه النجوم من القرون وكه صحت
قيلنا ام في سالف العصور ليت شعري به طلوعك
حين تطلقين وبه مسيرك حين تيسرن وا فرك
حين تارقين وعلى به سقدك حين تقيمين ليت
شعري اسانكة انت ام تحركين ام كيف صفتك التي بها
تصفين ولوربك الذي له توسهين ومن سماك راتراك
لك بها لهر من فسيحان من لاشرف تنقادين ومخسنته
تجرين وبصنعه استقامك حين تستهين ورجو
حين ترحلين واستنارك حين تستنرين ويزورك
حين تدينين نيا احواف ارجوه بنا الى مولانا فانه
يعلم سرينا ونحو انا وتولوا ما الله يا الله يا الله اعف
لنا واهل مجلسنا اجمعين امين والحمد لله رب العالمين
المجلس الحادي والاربعون في الحديث الحادي والاربعين
عن ابي العباس سهل بن سهل الساعدي رضي الله عنه
قال جاز صل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ذكني على عمل اذا عملت جنبه الله واصبني الناس فقال
ان الله في الدنيا يحبك الله وان الله في الناس يحبك
الناس وديت حسن رواه ابن ماجه وغيره باسناد

صحة

وقد

حسنة اكلوا احوالي ونفسي الله وان كره لمحاكته انت هذا
الحديث اجد الا صديت الارفة التي عليها مدار الاسلام
قوات هذا الزهد لغة الامراض عن الشبه اصقار اله
وشدعا اخذ قدر الضرور من الخواص التنبق الحبل
نواخص من الورع اذ هو ترك المشبهه ولفظ هو لفظ
المعارفين وهو البراد فاعلم انه من هذا المقربين
وهو الزهد فيما سوى الله دنيا وخنة وغيرها ان
ليس لصاحب هذا الزهد مقصد الا الوصول الى الله تعالى
والقرب منه فوجب الزهد في الحرام ويندب في المشبهه
قوله **صلى** في الدنيا اي ما يستعملها جلتها واحتمار
جميع شأنها تصغير الله تعالى وتحقرها اياها وتحذير
من خروها وقد فسر العلماء الدنيا بانها ما حواه الدنيا
والنهار واظلمت السماء واظلمت الارض واختلفوا في ان
قد سكتا فقتل الدنيا والدرهم وقيل المتطعم
والشرب والمكسب والمسكن والاطهر انه كمال لذته
وشبهه ملك بمة للنفس حتى السلام بين مشبهه
له ما لم يقصد به وجه الله تعالى وكان ابو سليمان
يقول ان المشبهه لا حد بالزهد لانه في القلب **وقال**
الفضيل افضل الزهد الرضا عين الله عز وجل ومن
كلام علي رضي الله عنه من نال في الدنيا هانت
عليه المقاييس **وقيل** الزهد عن الدنيا انه انشد
من الذهب والفضة **وقيل** لبعض السلف
من سعه مال هل هو اهل هذا قال نعم ان له يفرح

لورد